

تفسير البغوي

52 - { وإن هذه } قرأ أهل الكوفة : (وإن) بكسر الألف على الابتداء وقرأ الباقون بفتح الألف وخفف ابن عامر النون وجعل (إن) صلة مجازه : وهذه { أمتكم } وقرأ الباقون بتشديد النون على معنى وبأن هذا تقديره : بأن هذه أمتكم أي ملتكم وشريعتكم التي أنتم عليها { أمة واحدة } أي ملة واحدة وهي الإسلام { وأنا ربكم فاتقون } أي : اتقوني لهذا .
وقيل : معناه أمرتكم بما أمرت به المرسلين من قبلكم فأمركم واحد { وأنا ربكم فاتقون } فاحذرن وقيل : هو نصب بإضمار فعل أي : اعلموا أن هذه أمتكم أي ملتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون